

## الرَّيشُ

هَلْ سَيُغَنِّي صَبَاحاً؟  
وَهَلْ سَيُسَلِّينَا خَارِجَ الْقَفْصِ؟  
ضُرُورِيٌّ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا  
حَتَّى لَا نَنْسَى نَشِيدَهُ،  
وَكَيْ لَا تَفِرَّ أَحْلَامُنَا مِنَ الْأَنْعَامِ الْبَارِدَةِ

حَدُّوْ أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ السَّوْدَاءِ  
نُرِيدُهُ لِأَجْلِ الْحَيَاةِ  
أَنْ يَمْشِيَ كَثِيرًا فِي هَوَاءِ قُلُوبِنَا  
أَنْ يَفِرَّ مِنَ النَّوَافِدِ،  
لِيَلَّا تَظَلَّ الْمَدَاخِنُ مُعَطَّلَةً فِي الدُّمُوعِ

نُرِيدُهُ لِأَجْلِ الْجَمَالِ  
أَنْ يَخْطِفَ شَهْوَةَ النَّسَاءِ،  
وَيُعِيدَ الْعِطْرَ الْفَارَّ مِنَ الْقَارُورَةِ

هَلْ سَيُغَيِّ صَبَاحاً؟  
وَهَلْ سَنَتَسَلَّى خَارِجَ الْقَفْصِ؟  
وَنَحْنُ الَّذِينَ فَقَدْنَا رِيشَ الْكِنَارِي.